



منى الهراوي سلمت الاب دكاش جائزة الرئيس الهراوي

مجسدة في سيرتك النقية ونفسيتك التقيية.

الصايغ

بدوره، قال عضو لجنة الحوار الاسلامي - المسيحي داود الصايغ: «كان من قدره أن يقف باكراً على المشارف العالية، أدركته النعمة في تلك المدينة المبنية على جبل، وأرشدته الى المسالك القويمية. كان سليم دكاش في ذلك على خطى الكبار الذين سبقوه في الخيارات الصعبة، تلك التي لا يتم ولوجها إلا من الباب الضيق. لأنه عرف مسبقاً الى أين يتجه، يسوعي في لبنان ومن لبنان فالدعوة بدعوتين، لأن لبنان نفسه هو دعوة

تمتاز بتلك الرسالة التي خطها دولويولا عام ١٥٤٠، ورسم معها معالم الطريق أمام أولئك الجنود الذين عرفوا منذ البدء أنه ليس للأرض أقاصي، لا أقاصي الحدود الجغرافية ولا أقاصي الأفكار.

أضاف: «أدرك الأب سليم دكاش باكراً، أن هنالك الآخر دائماً فتكونت شخصيته عبر ذلك التلاقي الرحب. فكانت الاكتشافات متنوعة ساعد على الإرشاد إليها معلمون من الرهينة العريقة التي كان لهم الفضل في إنشاء ذلك المعهد الأكليريكي عام ١٨٣٠ في غزير، مع بداية الحضور اليسوعي في لبنان. أو بالأحرى مع إستعادة الحضور إثر تأسيسهم مدرسة عينطورا في القرن السابع عشر، التي سلموا أمرها بعد ذلك الى الآباء العازارين عندما قرر البابا كليمنديوس الرابع عشر حل جمعية الآباء اليسوعيين عام ١٧٧٣. لكن الزمن دار دورته بعد ذلك مع انتخاب البابا فرنسيس، اليسوعي، على رأس السدة البابوية عام ٢٠١٣. (...) وختم: «لبنان هو هذه الوجود، هو هذه المؤسسات، هو هذا المجتمع المعطاء النابض بالحياة، والذي لا قدرة لأي باب من أبواب الجحيم المفتوحة حولنا حالياً أن تقوى عليه.»

الهراوي

من جهتها، قالت الهراوي: «إنها السنة العاشرة من عمر الجائزة، سوى أنها هذه السنة بنهايتها إلى الأب الرئيس البروفسور سليم دكاش اليسوعي، تتخذ الأعمق من أبعادها إذ تخاطب من خلاله الميثاق اللبناني، وقيم لبنان التأسيسية، ولبنان الرسالة، وخصوصاً بنقله هذه الأبعاد إلى تثقيف الجيل اللبناني الجديد وتنصيح ذاكرته وتقوية التزامه. ذلك أن لبنان ثمرة جهود مباركة بذلها رواد لبنانيون كبار، وتشرها مؤسسات كبرى في صدارتها جامعة القديس يوسف التي يرأسها مكرمنا اليوم، وعننا قال الصحافي الكبير جورج نقاش قبل ٦٦ سنة في جريدة الأوربان: «يستحيل تخيل الصورة الأخرى لمصيرنا من دون هذا البيت الذي يضم فكرة ضخمة اتسعت فيه وكبرت، هي فكرة إنسانية ومنهجية في سبيل البناء وهي نموذج نجاح فريد من نوعه في التاريخ بدمج الوطنية والروحانية معا.»

أضافت: «مكرمنا اليوم، وريث أمين يواصل إرث أجيال من رواد تربويين نذروا حياتهم كاملة ومؤسستهم طيلة قرون، في سبيل بناء الإنسان أساساً لكل بناء، كما في لبنان كذلك في المنطقة العربية. واليوم، ونحن في الذكرى العاشرة لغياب الرئيس الياس هراوي وفي يوم منح جائزته السنوية، كم نحتاج إلى استعادة قيم الجمهورية، وإلى تكريم رواد تبناوا هذه القيم ودافعوا عنها قولاً وعملاً وتوجيه أجيال جديدة إلى اعتناقها.» وتابعت: «مثلما تبوأ الرئيس الياس هراوي رئاسة الجمهورية واختتم حروباً متعددة الجنسيات في لبنان كانت تسعى لضرب الميثاق اللبناني، وكما أشرف دؤوبا على انطلاقة وثيقة الوفاق الوطني وعلى تحمل مطالع أعبائها في سبيل ميثاقية لبنانية أكثر أصالة وتجديداً وتجزراً، هكذا جائزته، على صورته ومثاله، تحمل في دورتها العاشرة بعداً مستقبلياً واستشرافياً نحتاج كثيراً إلى الغوص فيه وتجسيده واستنباط تطبيقاته في ثلاثة توجهات جوهرية ذات بعد مستقبلي: بناء الثقافة الميثاقية، دعم النهوض التربوي، وتحديث النظام اللبناني.»

وأشارت الى ان «دور الجامعة اليوم وقيم لبنان التأسيسية ودور التربية في النهوض هي هواجس يحملها البروفسور الأب سليم دكاش في ضميره فكراً وممارسة وبرامج ورؤية مستقبلية، سواء في مؤلفاته أو في عمله التربوي والجامعي. وهو منذ توليه رئاسة جامعة القديس يوسف في آب ٢٠١٢، وإطلاقه الذكرى ١٤٠ لإنشاء الجامعة، يعمم مبدأ «معا نبني المستقبل». إنه مطلق الحقيقة هذا المبدأ، فلا مستقبل لنا في الانفراد والتقوقع والتعطيل والفرار. إن مستقبلنا لن يكون إلا بالتضامن واستلهام العبر من إحصاقات الماضي وعشرات الحاضر.»

وأردفت: «لأجل هذه كلها يركز البروفسور دكاش اهتمامه في الحفاظ على متابعة تراث لبنان في العلاقات الإسلامية المسيحية، وتأكيد ثوابت هذا التراث بخاصة في عالم اليوم، عبر عمل تربوي جامعي، وفي تواصل وتفاعل. فالطلاب اليوم، كما يقول الأب الرئيس سليم دكاش: «يدخلون الجامعة في زمن القلق والدموع والحروب والصراعات، وعليهم مجتمعين إثبات أن مجتمعنا اللبناني التعددي يوفر فرصة الانسجام والتسامح



منحت السيدة منى الهراوي جائزة الرئيس الياس الهراوي السنوية، لرئيس الجامعة اليسوعية الأب البروفسور سليم دكاش، في أوديتوريوم بيار أبو خاطر - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. وحضر الاحتفال ممثلة رئيس مجلس النواب نبيه بري عقيلته رندة بري، ممثلة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام عقيلته لى سلام، الرئيس ميشال سليمان، الرئيس حسين الحسيني، الرئيس فؤاد السنهوري وعقيلته، ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي المطران بولس مطر، نائب رئيس مجلس

الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل، وزير الاعلام رمزي جريج، السفير اليابوي غابرييلي كانتشا، سفيرة الاتحاد الأوروبي كريستينا لاسن، النواب: رويبر غانم، عبد اللطيف الزين، وجان أوغاسيان، رئيس مجلس القضاء الأعلى جان فهد، رئيس مجلس شورى الدولة شكري صادر، الوزراء السابقون: ريمون عودة، منى عفيش، نقولا صحنواوي، ابراهيم نجار، ليلى الصلح حمادة، وليد الداغوق وخلييل الهراوي، والنائبان السابقان صولنج الجميل وصلاح حنين.

كما حضر نقيب المحررين الياس عون، ممثل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص العميد أنطوان ذكري، مديرة الوكالة الوطنية للأعلام، لور سليمان، راعي أبرشية بيروت وجبيل وتوابعها للروم الملكيين الكاثوليك المطران كيرلس سليم بسترس، رئيس بلدية الحازمية جان الاسمر، المستشار الاعلامي في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا، الإعلامية مي كحالة، شاديا غسان تويني، فرانسوا أبي صعب، إضافة إلى عمداء وأساتذة في الجامعة اليسوعية.

الحلبي

بعد النشيد الوطني، الذي أنشدته جوقة الجامعة الانطونية بقيادة الأب توفيق معنوق، وتقديم للاعلاميين بسام براك ولينا دوغان، ألقى عضو لجنة الحوار الاسلامي - المسيحي القاضي عباس الحلبي كلمة قال فيها: «علاقتي بالأب سليم دكاش تعود إلى سنين عديدة يوم كان رئيساً لمدرسة الجمهور، فتكرر لقائي مع أب يسوعي سرعان ما تكتشف أنه إنسان متواضع لا يقيم حواجز مصطنعة ولياقات مقنعة، ومنذ ذلك وحتى انتقاله إلى عمادة كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف كثرت لقاءاتنا، فالكلية فيها معهد الدراسات الإسلامية المسيحية وفيها برنامج أكاديمي ومحاضرات حرة، فتوثقت بيننا العلاقة وإذا بالعميد الجديد يتمسك أكثر بانفتاح الكلية والمعهد على الآخر المختلف وتتعرز المواد التي تعطى للطلاب، بحيث أصبحت الشريعة الإسلامية وموضوعاتها والموسوية وضرعاتها والدرزية واجتهاداتها جزءاً أساسياً من منهج الدراسة مع المسيحية بجميع معتقداتها وطقوسها.» (...)

أضاف: «إنه رجل لا يخاف المصاعب والتحديات، فارس مليء بالنشاط والانتاج. هو صاحب قضية نبيلة تستمد من نبل شخصه قوة، مثال للالتزام يطبق معايير على نفسه قبل أن يسأل الآخرين التطبيق. مهجوس بالجامعة وإرادة الاستمرار والبقاء والصمود والتقدم كصورة الصراع الذي يخوضه وطنه ليحفظ حريته واستقلاله وديمقراطيته.»

وختم: «من هنا استحق الأب سليم دكاش جائزة الرئيس الياس هراوي التي تعطى لمن يحفظ الميثاق ويمارسه في أي موقع كان، ملتزماً بمعنى لبنان وبيدوره الحضاري في هذا الشرق. وتسلم بيد حاملة الأمانة ومتابعة الرسالة ورفيقة الدرب الصعب والمشاركة في الحلم والإنجاز الست منى الرئيسة الأولى الدائمة لعملها ودأبها على الموقع واهتمامها بالإنسان وبالثقافة. فهنيئاً لك الجائزة التي تستحقها عن جدارة، وهي تكبر بك كما كبرت بمن حازها قبلك أعطيت لك إشارة تقدير وعريون وفاء لمن يحمل العمل بامتياز والعلم برفعته والأخلاق بسموها، وكلها